اعداد ا.م.د سندس موسى جواد

النظرية:

- هي عبارة او مجموعة عبارات تستخدم لوصف ظاهرة وتكون مقبولة بشكل عام لأنها ثبتت بوجه اختبارات متكررة.ان تعقد الحياة وتطورها في مجتمعات اليوم جعلت المجتمع ينظر الى النظرية على أنها إدارة ودليل للعمل ، وهي الإطار المرجعي الذي يتمكن الإداري في ضوئه من تنظيم الحقائق المبعثر ة فالنظريات ليست حقائق مطلقة بل هي تكوينات فات من التجريب والملاحظة وهي بحاجة للدفاع عن نفسها والإثبات بصفة مستمرة ويمكن القول ان الجهود التي بذلها رجال الادارة العامة والصناعية أمثال (تايلور ،هنري فايول ،لوثر جيوليك) أثرت في أفكار معظم المفكرين ونظرياتهم .لقد أنتجت النظريات السابقة نظريات جديدة أسست متطلبات جديدة على الادارةالمدرسية في القرن الحادي والعشرين تتمثل في تحديد الإجراءات المناسبة لتنفيذ وظائف الادارة وبما يتلاءم مع التطورات والمسارات الحديثة لاديولوجيات في العالم

والنظرية كما يراها (الحنفي، ٢٠٠٠طور او فرض أشبه بالمبدأ لة قيمة التعرف

لى نحو ما، يتسم بالعمومية وينظم علما او عدة علوم ، ويقدم منهجا للبحث و

التفسير ويربط النتائج بالمبادئ .

وعرفها (Bush ،١٩٨٦) بانها مجموعة من الفروض التي يمكن من خلالها

التوصل الى طبيعة الادارة وهي تفسير ماهو كائن وليس التأمل فيما ينبغي ان يكون

، ويمكن ان ينظر الى النظرية على انها مبادئ عامة تقوم بتوجيه العمل بدقة

ووضوح وبهذا فالنظرية الجديدة هي التي يمكن إن تشتق منها الفروض "

وتظهر الحاجة الى النظرية في الادارة المدرسية لكي تتمكن المدرسة من القيام

بإعمالها بنجاح متجنبة طريقة التجربة والخطأ التي كانت سائدة في السابق قبل

ظهور النظرية الادارية ، فهي بحاجة الى " ان تستخدم بوصفها عاملا مرشدا

وموجها الى ما يمكن ان يلاحظ او يقاس او يفسر " (سليمان حامد ،٢٠٠٩)

ان دواعي النظرية في مختلف العلوم تأتي للمساعدة في التوصل الى توقعات

وتفسيرات أكثر دقة وذلك لحاجة المعرفة الى الترتيب والتنسيق وفق نظام معين لكي يتيسر فهمها لذا كان على الإداري التربوي ان يبلور البناء التربوي الذي تعتمد عليه في تفسير الشواهد والنتاج التطبيقي وزيادة تبصره. ويرى مفكرو علم الادارة بان النظرية الملائمة تساعد المدراء على الاستمرار في النمو بتزويدهم بأفضل الطرق لتنظيم خبراتهم وتنبههم الى المتغيرات التي تستدعي تغيير أنماط سلوكهم وتفكيرهم .

وقد وضع (الفريحات ،٢٠٠٠) ثلاثة مصادر لبناء نظرية الادارة المدرسية وهي :

١- تقرير وملاحظات مدراء المدرس منواقع خبرتهم العملية وانطباعاتهم الشخصية .

٢- الدراسات المسحية للباحثين والمفكرين في مجال الادارة المدرسية .

٣- الاستدلال العقلي والمنطقي للتوصل الى بعض المسلمات والمعتقدات.

ومن نظريات الادارة المدرسية :-

١ - النظرية الكلاسيكية وتنقسم الى :

- الادارة العلمية

- الادارة العملية

- النموذج الديمقراطي

٢- نظريات العلاقات الإنسانية

٣ - نظرية النظام المفتوح

٤- نظرية الموقف

٥- النظرية العلوم السلوكية ٦ - نظرية الدافعية ومنها :

- نظرية ماسلو للحاجات مع نظرية الدوفر

- نظرية وضع الهدف

- نظرية دافع الانجاز

- نظرية التوقع

- نظرية العدالة

- نظرية التعلم الشرطي (قانون الأثر لثورندايك)

النظريات الحديثة في الادارة المدرسية

أولا: نظرية الادارة كعلاقة اجتماعية

تقوم هذه النظرية على العلاقة بين المدير و المعلم و دور كل منهما في العملية الإدارية و هناك نماذج لهذة العلاقات منها:

١- نموذج جيتزلز Getzels

يعتمد هذا النموذج على التسلسل الهرمي للعلاقات بين الرئيس و مرؤسية في اطار اجتماعي ، و الفكرة الاساسية في هذا النموذج تقوم على اساس ان سلوك الفرد ضمن النضام الاجتماعي و في اطاره كالمدرسة مثلا هو محصلة و نتيجة لكل من التوقعات المطلوب منهمن قبل الاخرين و حاجاته الشخصية و ما تشملة من نزعات وامزجة

٢- أنموذج جوبا للإدارة كعملية اجتماعية

تقوم هذه النظرية على أساس ان رجل الادارة يمارس عمله من مصدرين ، الأول المركز الذي يشغله في ارتباطه بالدور الذي يمارسه والمكانة الشخصية التي يحضى بها والسلطة التي يخولها له هذا المركز ، أم المصدر الثاني فهو القوة غير الرسمية وهي قوة التأثير في الآخرين .

٣- نظرية تالكوت بارسونز

يعتقد صاحب النظرية بان جميع المنظمات الاجتماعية يجبان تحقق أربعة إغراض وهي : -التكيف : تكيف النظام الاجتماعي مع البيئة الخارجية

- تحقيق الهدف : توفير و سائل الوصول الى تحقيق الهدف

- مجموعة من التنسيق والتكامل : التنسيق بين أعضاء التنظيم وا العلاقات لتوحيدهم .

- إن يحافظ التنظيم على استمرار حوافزه وا

ثانيا :نظرية العلاقات الإنسانية

" تؤمن هذه النظرية بالعلاقات الإنسانية في العمل وان السلطة ليست موروثة في القائد التربوي بل يكتسبها من إتباعه من خلال إدراكهم للمؤهلات التي يمتلكها هذا القائد "

"ويتوخى أصحاب هذه النظرية الاهتمام بالإبعاد النفسية والاجتماعية التي تجعل العاملين يؤدون دورهم من دون مقاومة السلطة ويكون بإمكانهم التركيز في العمل ويحافظ على التعاون مع زملائه فيزداد أوجه التكامل بين عمل الفرد وا وبهذا يضمن المحافظة على الأوضاع القائمة التي يفضلها "

ثالثا: نظرية اتخاذ القرار

يرى أصحاب هذه النظرية ان الادارة نوع من السلوك يوجد فيه كافة التنظيمات الانسانية او البشرية وهي عملية التوجيه والسيطرة على النشاط في التنظيم الاجتماعي وان وظيفة الادارة تنمية وتنظيم عملية اتخاذ القرارات بدرجة كفاءة عالية ومدير المدرسة يعمل مع مجموعات من المدرسين والتلاميذ وأولياء أمورهم والعاملين او مع افراد لهم ارتباطات اجتماعية وليس مع افراد بذاتهم (سليمان حامد ٢٠٠٩)

ويمكن مراعاة الخطوات التالية عند اتخاذ القرار :-

١- تحديد المشكلة

٢- تحليل المشكلة وتقويمها

٣- وضع معايير لتقويم الحلول

٤- جمع البيانات ٥- صياغة الحلول المفضلة

رابعاً: نظرية المنظمات

" تعد التنظيمات الرسمية وغير الرسمية نظاماً اجتماعياً كلياً في نظرية التنظيم وتكون الادارة عاملا يزيد أو ينقص من التعارض بين المجموعات والمؤسسات او المدرسة وهي محاولة لإرشاد الإداري في خطته وقراراته الإدارية "

خامسا : نظرية الادارة كوظائف ومكونات

و يقصد بهذه النظرية مجموعة وظائف الادارة كالتخطيط ، والتنظيم ، والتوجيه ، والرقابة والتنسيق ،والاتصال ،والترابط بين هذه الوظائف لتحقيق الأهداف المتوخاة للمنظمة.

سادسا: - نظرية القيادة

تعد القيادة التربوية المؤسسة التعليمية من الأمور المهمة للمدرسة والمجتمع بوصفها تمثل علاقة عمل بين اعضاء المدرسة أو المؤسسة التربوية

سابعا : - نظرية الدور

تهتم هذه النظرية بالتعرف على ادوار العاملين في المدرسة وكذلك توقعات

الادارة التي يعملون معها كما تهتم بوصف السلوك الانساني وفهمه في المؤسسات

التعليمية متى يمكن ان يكون دور كل واحد منهم ايجابينا وفعالا ومساعدا على

تحقيق هدف المدرسة

ثامنا : - نظرية النظم

ان تفسير هذه النظرية للنظم تتكون من ترتيبات منطقية بواسطة تحليلها

للظواهر المعقدة في المنظمات والمؤسسات في قالب كمي وتقوم هذه النظرية على

اساس ا ناي تنظيم سوا كان اجتماعيا أو بيولوجيا أم عمليا يجب النظر اليه من

خلال مدخلاته وعملياته ومخرجاته ويشير أسلوب النظم في الادارة الى عملية تطبيق التفكير العلمي في حل المشكلات الإدارية ويطرح أسلوبا في التعامل ينطلق عبر الوحدات والأقسام وكل النظم الفرعية المكونة للنظام الواحد (سليمان حامد –

٢٠٠٩)

تاسعا : - نظرية البعدين

يطلق عليها نظرية البعدين نتيجة لوجود نمطين من السلوك في القيادي الاول

يطلق علية السلوك الموجه نحو الهدف والمهمة والثاني السلوك الموجه نحو الإفراد

ويقدر السلوك المتوازن بين نمطين والسلوك المثالي للقائد

عاشرا - نظرية الحاجات لماسلو :

تقوم هذه النظرية على حقيقة ان الفرد تتحكم الحاجات في مواقفه وسلوكه وكلما

اشبع حاجة في أسفل سلسة الحاجات انتقل لإشباع حاجات أعلى ومن هذه

الحاجات.

١- حاجات فسلجية (الجوع ، العطش ، التنفس ... الى أخره)

٢- حاجات الانتماء الاجتماعي (الحب ، التعايش مع الآخرين ، التكيف

الاجتماعي)

٣- الشعور بالأمان (الاقتصادي ، البدني ، الفسلجي)

٤- الاحترام (تقدير الذات ، الزملاء)

إحدى عشر : - نظرية الاحتمالات

تعتمد هذه النظرية على الأسس آلاتية:-

١- لاتوجد طريقة واحده مثلى لتنظيم الدرس وادار ته.

٢- لاتتساوى جميع طرق التنظيم والإدارة والفاعلية في ظرف معين.

٣- إتباع الأسلوب الأكثر إنتاجا وفاعلية لتحقيق أهداف المدرسة.

اعداد ا.م.د سندس موسى جواد

مميزات النظرية الجديدة

تتميز النظرية الجيدة بالمميزات آلاتية:-

١- قابليتها للتطبيق في كل الحالات ذات الصلة. ٢- انسجام عناصرها مع بعضها ومع الواقع المحيط بها ولا تتناقض معها.

٣- تنظمن عدد من المتغيرات المتفاعلة لتأثيرات مشروطة من حيث الزمان

والمكان (علاقة السبب والنتيجة).

٤- تنطلق من مجموعة من الأسس والمبادئ.